من رخصة يعني في ترك الجهاد .

فقال النبي لا أدري قال زيد وقلمي رطب ما جف حتى غشي النبيالوحي فوقعت فخذه على فخذي فكادت تندق من شدة الوحي ثم سري عنهفقال اكتب يا زيد غير أولي الضرر .

قال فحرف واحد يا أمير المؤمنين بعث فيه جبريل عليه السلام والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام حتى نزل على النبيأفلا ينبغي لي أن أعزه وأجله قال بلى ثم إن هارون أتى إلى منزل مالك ليسمع منه الكتاب وا الموفق للصواب .

ولما رحل الإمام الشافعي C إلى العراق أتاه رسول محمد بن الحسن وأبي يوسف يطلبانه القدوم عليهما ليسألاه عن الشيء من العلم فقال لرسولهما قل لهما إن من حكم العلم أن يؤتى ولا يأتي فإن كان لهما حاجة فليأتياني فرد عليهما الجواب فأتياه لذلك .

وقد قيل بقاء الدنيا بسيوف الأمراء ولسان العلماء فعليك بطاعتهما إلا في معصية ا سبحانه